حصل له دخ

يواريها عنها لامره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه احمد وابن ماجه **وليرح** بضم اوله من اراح اذا حصلت الراحة
او كان له دخل في حصولها باي وجه كان **ذبيحته** بامرار السكين بحدتها كما مر وروى الحلال والطبراني انه صلى الله عليه وسلم
مر برجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها فقال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها موتات
ولا يذبح اخرى قبالتها وروى ابن ماجه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها
وخذ بسالفتها اي وهي مقدم العنق واخرج عبد الرزاق ان شاة انفلتت من جزار حتى جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها الى الموت سوقا
رفيقا واخرج احمد يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها فقال ان رحمتها رحمك الله عطف هذا على ما قبله لانه
لبيان فائدته اذ الذبح بالة كالة يعذب الذبيحة فراحتها ان تذبح بالة ماضية موحية ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم
من ولي القضاء فكانما ذبح بغير سكين اي فقد عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين اي في اصل المشاركة
لظهور ان ساير عذاب الدنيا لا نسبة بينه وبين ادنى عذاب الاخرة والذبيحة فعيلة بمعنى مفعولة وتاؤها
للنقل من الوصفية الى الاسمية لان العرب اذا وصفت بفعيل مؤنثا قالت امراة قتيل وعين كحيل وشاة
ذبيح فاذا حذف الموصوف اثبتوا التاء وقالوا قتيلة بني فلان وذبيحتهم لعدم دال على التانيث حينئذ و
يعرب حينئذ اسما مفعولا به او نحوه لا صفة فاتضح ان التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية **رواه مسلم**
وهو قاعدة من قواعد الدين العامة فهو متضمن لجميعه لان الاحسان في الفعل هو ايقاعه على مقتضى الشرع
كما تم ما يصدر عن الشخص من الافعال اما ان يتعلق بمعاشه وهو سياسة نفسه وبدنه واهله واخوانه وملكه
وباقي الناس او بمعاده وهو الايمان الذي هو عمل القلب والاسلام الذي هو عمل الجوارح فمن احسن في هذا كله
واتى به على وفق السداد والشرع فقد فاز بكل خير وسلم من كل ضير ولكن دون ذلك خرط القتاد وبذل المهج
وتقطع الاكباد قال الخطابي ولما كان العلماء ورثة الانبياء وتمام ورثتهم تعليم الناس الاحسان وكيفيته و
الامر به الى كل شيء الهم الله الاشياء الاستغفار للعلماء مكافاة لهم على ذلك من العقلاء حقيقة ومن غيرهم
مجازا او حقيقة بخلق دراك فيهم والقدرة صالحة لذلك كما قال صلى الله عليه وسلم ان العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف البحر **الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب**
ابن جنادة بضم الجيم فيهما وتثليث دال الاول وقيل برير بن جندب وقيل جندب ابن عبد الله وقيل
جندب بن السكن وهذا اختلاف في جده والى جده ومن فوقهما وعلى كل فهو غفاري يجتمع مع النبي صلى الله
عليه وسلم في كنانة وروي عنه انه قال انا رابع الاسلام ويقال خامس الاسلام اسلم بمكة قديما ثم رجع الى
قومه ثم هاجر الى المدينة ووصفه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث بانه اصدق الناس لهجة وفي رواية ما اظلت

الغفاري

الخضراء اي السماء ولا اقلت الغبراء اي حملت الارض اصدق لهجة من ابي ذر وهو اول من حيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتحية الاسلام وقال علي كرم الله وجهه في حقه وعاء ملئ علما ثم اوكي عليه فلم يخرج منه شيء حتى قبض روي له
مائتا حديث واحد وثمانون اتفقا منها على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر مات
بالربذة بلدة موقوفة بين مكة والمدينة اقرب اليها من مكة والمدينة سنة احدى او اثنتين وثلاثين **وابي**
عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري اسلم وعمره ثمان عشرة سنة وشهد بدرا والعقبة والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روي له مائة حديث وسبعة وخمسون اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري
بثلاثة ومسلم بحديث وروي انه صلى الله عليه وسلم قال اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وانه قال له يا معاذ
اني لاحبك فقال وانا احبك والله يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وانه قال ياتي معاذ يوم القيامة بين يدي العلماء رتوة اي رمية بسهم وقيل بحجر وقيل بميل وقيل
مد البصر وان ابن مسعود قال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين قالوا يا ابا عبد الرحمن ان
ابراهيم كان امة قال اتسمعون ذكر ابراهيم انا كنا نشبه معاذا بابراهيم وقال مالك بلغني انه قال يرحم الله معاذ ابن
جبل كان امة قانتا لله فقيل يا ابا عبد الرحمن انما ذكر الله بهذا ابراهيم عليه السلام فقال ابن مسعود ان الامة الذي يعلم الناس
الخير وان القانت هو المطيع وهو ممن جمع القران في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بناحية الاردن في طاعون
عمواس وهو بفتح اوليه قرية بين الرملة والقدس فنسب اليها لانه اول ما ظهر بها منها سنة ثمانية عشرة وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنة وقيل اربع وقيل ثمان وثلاثين وقبره ببور لبنان في شرقيه **رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله**
ببيان خ **صلى الله عليه وسلم قال** لابي ذر كما سياتي **اتق الله** من التقوى واصلها اتخاذ وقاية تقيك مما تخافه و
تحذره فتقوى العبد لله ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من غضبه وقاية تقيه منه هي امتثال اوامره واجتناب
نواهيه وهذا على حد اتقوا الله اي غضبه وهو اعظم ما يتقى ان ينشا عنه عذابه وعقابه الدنيوي والاخروي ويحذركم
أن خ الله نفسه فهو اهل التقوى واهل المغفرة وفسره ذلك صلى الله عليه وسلم فقال قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني
فلم يجعل معي الها اخر فانا اهل ان اغفر له وقد تضاف التقوى الى عقابه او مكانه او زمانه نحو واتقوا النار
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **حيثما كنت** اي في اي مكان كنت فيه حيث يراك الناس وحيث لا يرونك
اكتفاء بنظره تعالى قال تعالى واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر اوصيك
بتقوى الله في سر امرك وعلانيته وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اسالك خشيتك في الغيب
والشهادة وهي من المنجيات وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فان التقوى وان قل لفظها الا انها كلمة جامعة
لحقوق الله تعالى وهي ان يتقى الله حق تقاته اي بان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر خرجه الحاكم

Copyright © King Saud University